

50-تعريف بالمؤلفين من كتاب التوضيح والتبيين للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الرابع في التعريف بالمؤلفين لهذا المتن الذي نحن بصدق شرحه هذا الكتاب اجتمع على تأليفه وتنقيحه وروايته ثلاثة من ائمة وحافظ اهل الاسلام ينبغي ذكر شيء من سيره بما يعطي من لا يعرفه شيئا من ذلك - 00:00:01

والا فهم اعلام المشاهير واحد الحافظ ابو زرعة الرازي رحمه الله. انظر ترجمته مبسوطة في الجرح والتعديل ابن ابي حاتم الجزء الاول ثلاثمائة ثمانية وعشرين ثلاثمائة تسعه واربعين. والجزء الخامس ثلاثمائة اربعة وعشرين ثلاثمائة ستة وعشرين - 00:00:18 وفي تاريخ بغداد وسياح اعلام النبلاء وطبقات الحفاظ وتذكرة الحفاظ والعب للذهبى والبداية والنهاية وتهذيب التهذيب وشذرات الذهب الحافظ ابو زرعة الرازي والامام حافظ العصر ابو عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروق القرشي مولاهم الرازي - 00:00:40

سمع كبار حفاظ الاسلام منهم ابو نعيم الفضل بن دكين. وقميصة وخلاد بن يحيى ومسلم بن ابراهيم والقعنبي ومحمد بن سابق وطبقتهم واحمد بن وطبقته من كبار الناس بالحرمين والعراق والشام. والجزيرة وخراسان ومصر - 00:01:02 قال الذهبي في التذكرة وكان من افراد الدهر حفظاً وذكاءً وديننا واخلاصاً وعلماء وعملاء. انتهى تحدث عنهم شيخ حرملة وابو حصن الفلاس وجماعة ومسلم وابن خالته الحافظ ابو حاتم الرزى وابن اخته ابن ابي حاتم والترمذى وابن - 00:01:21 والنمسائي وابن ابي داود وابو عوانة وسعيد ابن عمرو البرذعي ومحمد ابن الحسين القطان وآخرون قال البخاري سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل قال نزل ابو زرعة عندنا فقال لي ابي يابني قد اعتضدت عن النوافذ بمذكرة هذا الشهر - 00:01:39 قال صالح بن محمد سمعت ابا زرعة يقول كتبت عن ابن ابي شيبة مائة الف حديث عن ابراهيم بن موسى الرازي مائة الف قلت تقدر ان تتملي على الف حديث من حفظه؟ قال لا ولكنني اذا القى علي عرفت - 00:01:58

عن ابي زرعة ان رجلاً استفناه انه حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث فقال تمسك بامرأتك تمسك بامرأتك قال ابن عقدة عن مطين عن ابي بكر بن ابي شيبة قال ما رأيت احفظ من ابي زرعة وعن الصفاري قال ابو زرعة عندنا يشبه يشبه باحمد بن حجر - 00:02:16

وقال علي ابن الجنيد ما رأيت اعلم من ابي زرعة. وقال ابو يعلى الموصلي كان ابو زرعة مشاهدته اكبر من اسمه. يحفظ الابواب والشيخ والتفسير وقال صالح جزرة سمعت ابا زرعة يقول احفظ في القراءات عشرة الاف حديث - 00:02:35 وقال يونس ابن عبدالاعلى ما رأيت اكثروا تواضعاً من ابن ابي زرعة. وقال عبد الواحد ابن غيهات ما رأى ابو زرعة مثل نفسه. فقال ابو حاتم من ما خلف ابو زرعة بعده مثله. ولا اعلم من كان يفهم هذا الشأن مثله. فقل من رأيت في زهده - 00:02:53 بات ابو سرعة في اخر يوم من سنة اربع وستين ومائتين وقد شهق رحمة الله عليه قال الذهبى في السير قال ابو العباس سراج حدثنا محمد بن مسلم بن وارة قال رأيت ابا زرعة في المنام فقلت له ما حالك؟ قال احمد الله على الاحوال كلها - 00:03:12 اني حضرت فوقت بين يدي الله تعالى فقال لي عبيد الله لم تضرع في القول في عبادي؟ قلت يا رب افهم حاولوا دينك. فقال صدقتم ثم اوتني بظاهر الخلقاني فاستعدت عليه الى ربى. فضرب الحد مائة ثم امر به الى الحبس ثم قال الحقوا عبيد الله باصحابه -

وبأبي عبد الله وابي عبد الله سفيان ومالك واحمد ابن حنبل. رواها علي ابن وهرة ايضا ابن ابي حاتم وابو القاسم ابن اخي ابي زرعة انتهى. قلت والله هذا اسناد صحيح - [00:03:49](#)

قال الذهبي ايضا قال ابو جعفر محمد بن علي وراق ابي زرعة حضرنا ابا زرعة بما شهراً وهو في السوق وعنده ابو حاتم وابن وارة والمنذر بن شاذان وغيرهم. فذكروا حديث التلقين اللقين - [00:04:05](#)

موتاكم لا الله الا الله واستحبوا من ابي زرعة ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذكر الحديث. فقال ابن وهرة حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن صالح وجعل يقول ابن ابي ولم يجاوزه. وقال ابو حاتم حدثنا بن دار حدثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر - [00:04:20](#)

عن صالح ولم يجاوز والباقيون سكتوا فقال ابو زرعة وهو في السوق حدثنا بن دار حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد عن صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. وتوفي رحمه الله اثنان ابو حاتم الرازي مفصلة في الجرح والتعديل الجزء السابع الف ومائة ثلاثة وثلاثين وتهذيب الكمال. وتهذيب التهذيب والثقافات وسير اعلام النبلاء وتذكرة - [00:04:56](#)

الذهبي تحقيق زكريا عميرات ابو حاتم الرازي هو الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس ابن المنذر الحنظلي احد الاعلام ولد سنة خمس وتسعين ومئة ورحل وهو شاب امراض. فسمع عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الانصاري - [00:05:17](#)

والاصمعي وابا نعيم وهو دودة بن خليفة. وعافان وابا مسر وام من سواهم قال كاتبة الحديث سنة تسع ومائتين ويفي في الرحلة زماناً وقال اول ما رحلت اقامت سبع سنين ومشيت على قدمي زيادة على الف فرصة - [00:05:36](#)

ثم تركت العدد وخرجت من البحرين يعني منطقة الاحساء وما والاهما الى مصر ماشية. ثم الى الرملة ماشيا ثم الى طرسوص. ولـي عشرون سنة قال وكتب عن النفيلي نحو اربعة عشر الفا. وسمع مني محمد بن مصفي احاديث. وحدث عنه يونس بن عبدالاعلى ومحمد بن عوف - [00:05:53](#)

وابو داود والنسيائي وابو عوانة الاسرائيلي وابو الحسن علي ابن ابراهيم القطان وابنه ابو محمد عبدالرحمن وخلق كثير قال موسى ابن اسحاق الانصاري القاضي ما رأيت احفظ من ابن ابي حاتم وقال احمد بن سلمة الحافظ ما رأيت بعد محمد بن يحيى احفظ للحديث ولا اعلم بمعاليه من ابي حاتم. وقال - [00:06:13](#)

فـاي ثـقة؟ وقال ابن ابي حـاتم سـمعـت اـبي يـقـول قـلت عـلـى اـبا بـابـي الـولـيد الطـيـالـسي مـن اـغـرب عـلـي حـدـيـثـا صـحـيـحا فـلـه درـهم وـكـان تمـ خـلـق اـبـو زـرـعـة فـمـن دـوـنـه وـانـمـا كـان مـرـادـي اـن يـلـقـى عـلـي مـا لـم اـسـمـع بـهـ. لـاـذـهـب اـلـى رـاوـيـهـ فـاسـمـعـهـ. فـلـم يـتـهـيـأ لـاـحـد اـن يـغـرـب عـلـيـهـ وـسـمعـت اـبـي يـقـول - [00:06:37](#)

قدم محمد ابن يحيى الردي فالقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهري. فلم يعرف منها الا ثلاثة احاديث وقال بقيت بالبصرة سنة اربع عشرة فبعثت ثيابي حتى نفدت. وجعلت يومين فاعلمنت رفيقي فقال معي دينار. فاعطاني نصف - [00:07:01](#)

على مـرة من الـبـحـر وـقـد فـرـغ زـادـنـا فـمـشـيـنـا ثـلـاثـة اـيـام لـا نـأـكـل شـيـئـا فـالـفـيـنـا بـاـنـفـسـنـا وـفـيـنـا شـيـخـا فـسـقـطـ مـغـشـيـا عـلـيـهـ فـجـئـنـا نـحـرـكـه هـو وـلـا يـعـلـقـ فـتـرـكـنـاهـ. وـمـشـيـنـا فـرـسـخـا فـسـخـطـتـ مـغـشـيـا عـلـيـهـ. وـمـضـيـ صـاحـبـيـ فـرـأـيـ عـلـى بـعـد سـفـيـنـة فـنـزـلـوا السـاحـل - [00:07:21](#)

فـلـوـح بـثـوبـه فـجـأـوـهـ فـسـقـوـهـ فـقـالـ اـدـرـكـوا رـفـيـقـيـ لـيـ فـمـا شـعـرـتـ الاـ بـرـجـلـ يـرـشـ عـلـيـ وـجـهـهـ. ثـمـ سـقـانـيـ ثـمـ اـتـوا بـالـشـيـخـ فـيـقـيـنـا يـاـ منـ حـتـىـ رـجـعـتـ اـلـيـنـا اـنـفـسـنـا تـوـفـيـ اـبـو حـاتـمـ فـيـ شـعـبـانـ سـنـةـ سـبـعـ وـسـبـعينـ وـمـائـتـيـنـ. وـلـهـ اـثـنـتـانـ وـثـمـانـونـ سـنـةـ - [00:07:41](#)

ثلاثة ابن ابي حاتم انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ للذهبي الجزء الثالث صفحة اربعة وثلاثين طبعة عبيدات وطبقات الحفاظ وشدرات الذهب والطبقات للسبكي والبداية وال نهاية ابن ابي حاتم والامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام ابو محمد عبدالرحمن بن الحافظ الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي - [00:08:01](#)

الرازي ولد سنة اربعين ومائتين وارتحل ابوه فادرك الاسانيد العالية سمع ابا سعيد الاشج والحزن بن عرفة واحمد بن سنان القطان.

ويونس بن عبدالالعلى. وحجاج بن الشاعر ومحمد بن عبدالملك بن زنجوية - 00:08:29

وابن وارة وابا زرعة وخلاق بالاقاليم. روى عنه حسين التميمي ويوسف الميانجي وابو الشيخ ابن حيان وابو احمد وابراهيم واحمد ابن محمد ابن ازداد وابراهيم محمد النصر عبادي وعلي بن محمد القساري وآخرون - 00:08:46

قال ابو يعي الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعة. وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين. وكان زاهدا يعد من الابدان. وكتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ. وكتاب - 00:09:05

وفي التفسير من اعظم الكتب السلفية. وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته. قال علي ابن احمد الفرضي مارأيت احدا مما عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط - 00:09:21

ويروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لا اعرف له ذنبا. قال ابن ابي لم يدعني ابي اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل ابن شعبان - 00:09:35

قال ابو الحسن علي ابن ابراهيم الرازى الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن. كان رحمة الله قد كسره الله بهاء ونورا به من نظر اليه. سمعته يقول رحل بي ابي سنة خمس وخمسين وما احتملت بعد. فلما بلغنا ذا الحليفة احتملت - 00:09:50

فسر ابي حيث ادرك حجة الاسلام قال ابو الحسن وسمعت علي ابن احمد الخوارزمية يحكى عن ابن ابي حاتم قال والنبي مصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة. نهارنا ندور على الشيوخ وبالليل ننسخ ونقابل. فاتينا يوما انا ورفيق لي شيخا - 00:10:10

فقالوا هو علي. فرأيت سما اعجبنا فاشتريناها. فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا. فلم يزل السمك ثلاثة ايام وكاد ان يمضى فاكلناد نيا لم نتفرغ نشويه - 00:10:32

ثم قال لا يستطيع العلم براحة الجسد ثم قال ابو الحسن رحل مع ابيه وحج مع محمد بن حنبل الطهراني سنة ستين ومائتين. ثم رحل بنفسه الى الشام ومصر سنة اثننتين وستين - 00:10:47

ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين. قال لي ابو عبدالله القزويني اذا صليت مع ابن ابي حاتم فسلم نفسك اليه يعمل بها ماشاء قال ابو الوليد الباقي ابن ابي حاتم ثقة حافظة - 00:11:02

قال عمر ابن ابراهيم الهروي الزاهد حدثنا الحسين بن احمد الصفار. سمعت بن ابي حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائه حبوبا من اصبهان فبعثه بعشرين الفا او قال اشتري لي بها دارا فانفقتها على الفقراء وكتبت اليه اشتريت لك بها - 00:11:17

قصرا في الجنة. فقال رضي ابي حاتم فكتبت على نفسي صكا بالضمان. فاريت في المنام قد قبلنا ضمانك ولا تعد لمثل هذا مات في المحرم سنة سبع وعشرين وتلائمة رواية اعتقاد الرازيين - 00:11:37

وهو هذا الاعتقاد جماعة من العلماء منهم الحافظ ابو الحسن علي ابن عبدالعزيز ابن مردك ابن احمد البردعي قال في هامشي والشيخ الحافظ علي ابن عبدالعزيز ابن مردك ابن سندوي ابن مهران. ابن احمد ابو الحسن البرذعي البزار. سكن بغداد - 00:11:56

وتحدث بها عن عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازى. وآخرين ترجمة الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد. الجزء السادس صفحة ثلاثة وقال كان ثقة القاضي ابا عبدالله يقول كان علي بن عبدالعزيز بن مردك احد الصالحين. ترك الدنيا عن مقدرة واشتغل بالعبادة. قال وكان احد الباعة الكبار - 00:12:14

في بغداد فاعتزل الناس ولزم المسجد واريد على الشهادة فامتنع من ذلك انتهى قال روى هذا الاعتقاد جماعة من العلماء منهم الحافظ ابو الحسن علي ابن عبدالعزيز ابن مردك ابن احمد البرذعي - 00:12:39

عن ابي محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم. وقد وصلت اليها صورة منها وقد رواها عنه جماعات منها رواية الشيخ الجليل الزاهد الثقة ابي الحسين المبارك بن عبدالجبار بن احمد بن القاسم قال اخبرنا الشيخ ابو اسحاق ابراهيم ابن عمر ابي احمد - 00:12:57

البرمجي وابو بكر محمد بن عبدالملك بن بشران قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبدالعزيز بن مردك بن احمد البرذعي. اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم فذكره ومنها رواية الحسين بن محمد - 00:13:15

ابن حبيش المقرى عن ابي حاتم رواه الحافظ ابو القاسم اللهمكائي في اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الجزء الاول مائة سبعة

وتسعين مائتين وواحد قال اخربنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ حدثنا ابو محمد
عبدالرحمن بن ابي حاتم - 00:13:31

فذكر وهي التي اعتمدناها في هذا الجزء بمقابلة نسختين منها مع مقابلتها برواية البرضعين. وقد رمزت الاولى من نسختي اللالكائية
بالرمز الف وللثانية باء وللرواية المردعى جيم - 00:13:51